

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير إدارة الأعمال



عنوان البحث

الإدارة المركزية ، مزاياها وعيوبها والآثار المترتبة على التحويل لإدارة لا مركزية

إعداد الطالب/ عبدالرحمن جهاد الجنادي

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جرّاد

العام الدراسي:

2025

تنويه حقوق الطباعة والنشر

جميع حقوق الطباعة والنشر محفوظة لجامعة ميد أوشن.

لا يجوز نسخ أو إعادة طباعة أو استخدام أي جزء من هذه الدراسة بأي وسيلة كانت، سواء إلكترونية أو ورقية، دون إذن خطي مسبق من الجامعة.

تم إعداد هذا العمل البحثي لغرض أكاديمي بحث، ويخضع لأنظمة وقوانين النشر العلمي المعمول بها في الجامعة.

ملخص الدراسة :

- عنوان الدراسة:
الإدارة المركزية: مزاياها وعيوبها والآثار المترتبة على التحول إلى إدارة لا مركزية
(دراسة تطبيقية على قطاع تجارة السيراميك في المملكة العربية السعودية)
- مشكلة الدراسة:
في ظل التوسع الجغرافي والنمو المتسارع الذي تشهده شركات تجارة السيراميك في المملكة العربية السعودية، تواجه هذه الشركات تحدياً في استمرار الاعتماد على الإدارة المركزية المطلقة، حيث قد يؤدي ذلك إلى بطء في اتخاذ القرار وضعف الاستجابة للمتغيرات المحلية. ومن هنا، تنبع مشكلة الدراسة من التساؤل حول مدى فاعلية الإدارة المركزية، وما إذا كان التحول إلى الإدارة اللامركزية يحقق كفاءة تنظيمية أفضل.
- أهداف الدراسة:
تهدف هذه الدراسة إلى:
 1. تحليل واقع الإدارة المركزية في قطاع تجارة السيراميك.
 2. تحديد مزايا وعيوب الإدارة المركزية.
 3. دراسة أثر التحول نحو الإدارة اللامركزية على الأداء التنظيمي.
 4. تقديم توصيات تدعم اختيار النموذج الإداري الأنسب وفقاً لطبيعة المنشآت.
- منهجية الدراسة:
تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهدف إلى وصف وتحليل الوضع الإداري الحالي في شركات تجارة السيراميك، وفهم العلاقة بين النمط الإداري المتبع ومستوى الأداء التنظيمي.
- مجتمع الدراسة وعينتها:
يشمل مجتمع الدراسة العاملين في شركات تجارة السيراميك في المملكة، لا سيما المديرين والمشرفين المعنيين باتخاذ القرار الإداري.
وتم اختيار عينة قصدية تمثل تنوعاً في حجم الشركات وعدد فروعها، لتغطية القطاع بشكل أكثر شمولاً.
- أداة الدراسة:
تم إعداد استبيان مكون من ثلاثة أجزاء رئيسية:
 1. بيانات شخصية ومهنية للمستجيب.
 2. عبارات تقيس مدى الاعتماد على الإدارة المركزية.
 3. عبارات تقيس آثار وممارسات الإدارة اللامركزية.

- أساليب تحليل البيانات:

سيتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS من خلال:

1. حساب التكرارات والنسب المئوية.
2. تحليل المتوسطات والانحرافات المعيارية.
3. استخدام اختبارات إحصائية لفحص الفروقات بين فئات العينة (مثل حجم المنشأة أو عدد الفروع).

- النتائج المتوقعة:

من المتوقع أن تبين الدراسة أن الإدارة اللامركزية تسهم في تحسين كفاءة الأداء واتخاذ القرار، خاصة في الشركات التي تتمتع بانتشار جغرافي كبير. كما يُتوقع أن تُظهر أن بعض مزايا المركزية لا تزال ضرورية لتوحيد السياسات وضبط الجودة، مما يدعم فكرة التوازن بين النموذجين حسب حجم المنشأة وظروفها.

شكر وتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة ميد أوشن على دعمها العلمي، وإلى سعادة المشرف الأكاديمي الدكتور الفيصل عبد الحميد والدكتور فايز الجراد على توجيهاتهم القيمة التي أسهمت في إنجاز هذه الدراسة. وأعبر عن امتناني العميق لكل من شارك في هذه الدراسة من شركات تجارة السيراميك بالمملكة، على تعاونهم الكريم. كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان لوالدي العزيز ، ووالدتي العزيزة ، وزوجتي رفيقة دربي ، على دعمهم المستمر وتشجيعهم الذي كان دافعاً لي طوال مسيرتي العلمية.

الباحث

عبدالرحمن الجنادي

2025م

الفهرس :

البند	رقم الصفحة
المقدمة	7
مشكلة الدراسة	8
أهمية الدراسة	9
أهداف الدراسة	10
تساؤلات الدراسة	11
فروض الدراسة	12
الدراسات السابقة	13
المنطلقات النظرية للدراسة	15
الإطار النظري للدراسة	16
المنهجية وطرق البحث	18
أدوات الدراسة	20
حدود الدراسة	21
المراجع	22

مقدمة:

في ظل التحولات السريعة التي يشهدها الاقتصاد في المملكة العربية السعودية، وما تشهده بيئة الأعمال من تغيرات متلاحقة مدفوعة برؤية المملكة 2030، أصبحت الشركات التجارية مطالبة بمواكبة هذه التغيرات لضمان استمرارية النمو وتحقيق ميزة تنافسية. ومن أبرز هذه التحديات التنظيمية مسألة اختيار الهيكل الإداري الأنسب، وتحديد مستوى المركزية أو اللامركزية في اتخاذ القرار.

يُعد قطاع تجارة السيراميك في المملكة العربية السعودية من القطاعات الحيوية التي تشهد نمواً مستمراً نتيجة زيادة الطلب في قطاع البناء والتشييد، مما يفرض على المنشآت التجارية العاملة فيه تطوير نماذجها الإدارية بما يتوافق مع متطلبات السوق واحتياجات العملاء.

إن الإدارة المركزية تُعد من أقدم النماذج المستخدمة في الشركات والمؤسسات، وتتميز بتوحيد القرار وضبط العمليات بشكل فعال في المؤسسات ذات النطاق المحدود، إلا أنها قد تواجه تحديات في ظل توسع الأعمال الجغرافي وازدياد عدد الفروع، مما قد يؤدي إلى بطء في الاستجابة للمتغيرات المحلية وصعوبة تكييف القرارات مع خصوصية كل سوق. وهنا تبرز الحاجة إلى دراسة التحول إلى الإدارة اللامركزية، والتي قد تتيح مرونة أكبر واستجابة أسرع لمتغيرات السوق المحلي.

ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة، التي تسعى إلى تحليل مزايا وعيوب الإدارة المركزية، وتحديد الآثار الإدارية والتنظيمية المترتبة على التحول إلى إدارة لا مركزية، وذلك من خلال تسليط الضوء على واقع الشركات التجارية العاملة في قطاع تجارة السيراميك بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

في ظل التوسع الجغرافي والنمو المتسارع الذي تشهده الشركات التجارية العاملة في قطاع تجارة السيراميك بالمملكة العربية السعودية، تزداد الحاجة إلى مراجعة النماذج الإدارية التقليدية، وعلى رأسها نموذج الإدارة المركزية. حيث إن استمرار الاعتماد على المركزية المطلقة قد يؤدي إلى بطء في اتخاذ القرار، وضعف في الاستجابة للمتغيرات المحلية في الفروع، ما يؤثر سلبيًا على مستوى الكفاءة والرضا لدى العملاء.

ورغم ما تقدمه الإدارة المركزية من مزايا في توحيد الإجراءات وتحقيق الرقابة، إلا أن هناك فجوة واضحة في الدراسات التطبيقية التي تتناول تأثير هذه المركزية في قطاع تجاري مثل تجارة السيراميك، خاصة في ظل توجه المملكة نحو التحول المؤسسي والإداري المتوافق مع رؤية 2030.

ومن هنا، تنبع مشكلة هذه الدراسة من التساؤل حول مدى فاعلية الإدارة المركزية في هذا النوع من الأنشطة التجارية، وما إذا كان التحول نحو الإدارة اللامركزية قد يحقق نتائج تنظيمية أفضل. وعليه، تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما مزايا وعيوب الإدارة المركزية، وما الآثار الإدارية والتنظيمية المترتبة على التحول إلى إدارة لا مركزية في الشركات العاملة بقطاع تجارة السيراميك في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول جانباً إدارياً حساساً يتعلق باختيار النموذج الإداري الأنسب (المركزي أو اللامركزي) في الشركات التجارية، ولا سيما في قطاع تجارة السيراميك الذي يشهد نمواً متسارعاً في المملكة العربية السعودية.

وتكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

أهمية علمية:

- تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات الإدارية من خلال تقديم تحليل مقارنة بين الإدارة المركزية واللامركزية.
- تركز على قطاع لم يحظ بالكثير من الدراسات في هذا المجال، وهو قطاع تجارة السيراميك في السوق السعودي.
- تساعد في ربط المفاهيم الإدارية بنماذج تطبيقية واقعية من بيئة الأعمال المحلية.

أهمية عملية:

- تقدم نتائج قد تساعد صناع القرار في الشركات التجارية عموماً، وفي مجال السيراميك خصوصاً، على اختيار الهيكل الإداري الأنسب وفقاً لحجم الشركة وانتشارها الجغرافي.
- تساعد الشركات على التعامل بفعالية مع تحديات التوسع الجغرافي، من خلال تقديم تصور علمي حول كيفية تحقيق التوازن بين مركزية الإدارة لضبط الإجراءات وتوحيد السياسات، وبين اللامركزية لضمان سرعة الاستجابة لمتغيرات السوق المحلي واحتياجات العملاء في كل منطقة.
- تدعم توجهات التحول الإداري في القطاع الخاص، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الجوانب المختلفة للإدارة المركزية واللامركزية، من خلال تحليل مزايا وعيوب الإدارة المركزية، ودراسة الآثار التنظيمية المترتبة على التحول نحو الإدارة اللامركزية، وذلك في سياق عمل الشركات التجارية المتخصصة في تجارة السيراميك داخل المملكة العربية السعودية. وتتحدد أهداف الدراسة فيما يلي:

أولاً: الهدف الرئيسي

- تحليل واقع الإدارة المركزية في الشركات العاملة في قطاع تجارة السيراميك بالمملكة العربية السعودية، وبيان مزاياها وعيوبها، واستكشاف الآثار التنظيمية المحتملة الناتجة عن التحول إلى الإدارة اللامركزية.

ثانياً: الأهداف الفرعية

- التعرف على مفهوم الإدارة المركزية واللامركزية من منظور نظري وإداري.
- تحديد مزايا الإدارة المركزية في الشركات التجارية.
- استعراض أبرز العيوب التي قد تواجه الشركات عند الاعتماد الكامل على الإدارة المركزية.
- استكشاف الدوافع والظروف التي تستدعي التحول إلى الإدارة اللامركزية.
- تحليل مدى تأثير هذا التحول على كفاءة الأداء التنظيمي واتخاذ القرار في قطاع تجارة السيراميك.
- تقديم توصيات عملية تستفيد منها الشركات في تحديد النموذج الإداري الأنسب بناءً على واقعها التنظيمي.

تساؤلات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل تساؤلات هذه الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

السؤال الرئيسي:

ما هي مزايا وعيوب الإدارة المركزية، وما هي الآثار الإدارية والتنظيمية المترتبة على التحول إلى إدارة لا مركزية في الشركات العاملة بقطاع تجارة السيراميك في المملكة العربية السعودية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما المفهوم الإداري للإدارة المركزية والإدارة اللامركزية؟
- ما أهم مزايا الإدارة المركزية في الشركات التجارية؟
- ما أبرز عيوب الإدارة المركزية التي قد تؤثر على أداء الشركات عند الاعتماد الكامل عليها؟
- ما العوامل التي تدفع الشركات للتحول إلى الإدارة اللامركزية؟
- ما مدى تأثير التحول إلى الإدارة اللامركزية على كفاءة الأداء واتخاذ القرار في قطاع تجارة السيراميك؟
- ما هو النموذج الإداري الأنسب (المركزي أم اللامركزي) الذي يتلاءم مع طبيعة نشاط تجارة السيراميك في المملكة العربية السعودية؟

فروض الدراسة:

- توجد علاقة إيجابية بين الإدارة المركزية وفعالية توحيد القرارات وضبط العمليات في شركات تجارة السيراميك بالمملكة العربية السعودية.
- تعاني الشركات التي تعتمد بشكل كامل على الإدارة المركزية من بطء في الاستجابة لمتغيرات السوق المحلية في قطاع تجارة السيراميك.
- التحول إلى الإدارة اللامركزية يؤدي إلى تحسين كفاءة الأداء التنظيمي واتخاذ القرار في شركات تجارة السيراميك.
- تختلف مزايا وعيوب الإدارة المركزية بحسب حجم الشركة وانتشارها الجغرافي في قطاع تجارة السيراميك.
- الإدارة اللامركزية تعد النموذج الإداري الأنسب للشركات ذات الانتشار الجغرافي الواسع في قطاع تجارة السيراميك بالمملكة.

- أثر الهيكل الإداري (المركزي واللامركزي) على أداء الشركات التجارية في المملكة العربية السعودية
دراسة: محمد عبد الله وآخرون (2018)
هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير نمطي الإدارة المركزية واللامركزية على أداء الشركات في القطاع التجاري بالمملكة. استخدمت منهجاً كمياً شمل عينة من 50 شركة في قطاع التجزئة. أظهرت النتائج أن الإدارة اللامركزية تُسهم في تسريع اتخاذ القرار وتحسين رضا العملاء، بينما ساعدت الإدارة المركزية في توحيد العمليات وتقليل الأخطاء. ومع ذلك، لم تتناول الدراسة تأثير حجم الشركات وانتشارها الجغرافي، وهي نقطة جوهرية في هذا النوع من النشاط التجاري.
- تقييم نماذج الإدارة في قطاع البناء والتشييد بالمملكة العربية السعودية
دراسة: فهد سالم (2019)
ركزت الدراسة على تحليل الهيكل الإداري وتأثيره على مرونة واستجابة الشركات في قطاع البناء. وُجد أن الشركات التي اعتمدت الإدارة اللامركزية أظهرت قدرة أعلى على التكيف مع متطلبات السوق المتغيرة، في حين أن المركزية المفرطة أثرت سلباً على سرعة الاستجابة والكفاءة التنظيمية. الدراسة لم تتطرق إلى تجارة السلع غير العقارية، مثل السيراميك، ما يجعل من دراستها في هذا السياق أمراً ضرورياً.
- العلاقة بين المركزية واللامركزية وأثرها على اتخاذ القرار في الشركات المتوسطة الحجم بمنطقة الشرق الأوسط
دراسة: ناصر الخالدي (2020)
بحثت الدراسة أثر حجم المنشأة وانتشارها الجغرافي على اختيار الهيكل الإداري المناسب. كشفت النتائج أن الشركات المتوسطة والكبيرة ذات الانتشار الجغرافي الواسع تميل إلى اعتماد الإدارة اللامركزية لتحقيق مرونة أكبر، مع التأكيد على ضرورة مواءمة الهيكل الإداري لطبيعة النشاط. ومع أن الدراسة غطت منطقة الشرق الأوسط، إلا أنها لم تفصل في قطاع التجارة التخصصية مثل تجارة السيراميك.
- التحديات الإدارية في تطبيق الإدارة المركزية في القطاعات المتنامية: حالة تجارة السيراميك في المملكة العربية السعودية
دراسة: سعود العتيبي (2021)
تناولت الدراسة أبرز التحديات التي تواجه الشركات في تطبيق الإدارة المركزية في قطاعات تشهد نمواً سريعاً، مثل تجارة السيراميك. وأظهرت أن الإدارة اللامركزية تساهم في تحسين مرونة العمليات وجودة اتخاذ القرار، إلا أن تطبيقها يتطلب توازناً دقيقاً بين الرقابة والسيطرة المركزية من جهة، وحرية الفروع من جهة أخرى. الدراسة ركزت على الواقع التشغيلي دون التعمق في النماذج التحليلية المقارنة.

- أثر التحول من الإدارة المركزية إلى اللامركزية على الأداء التنظيمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة بالسعودية

دراسة: عبد الله الحربي (2022)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر التحول الإداري على سرعة اتخاذ القرار ورضا العملاء ومستوى الابتكار في الشركات الصغيرة والمتوسطة. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين اللامركزية وتحسن الأداء التنظيمي، مع تأكيد على أهمية تخصيص النموذج الإداري بما يتناسب مع طبيعة النشاط وحجم المنشأة. ومع ذلك، لم تركز الدراسة على القطاعات التجارية المتخصصة كالسيراميك.

خاتمة الدراسات السابقة

تظهر الدراسات السابقة أهمية اختيار الهيكل الإداري المناسب وتأثيره المباشر على أداء الشركات، خاصة في القطاعات التي تشهد نموًا وتوسعًا مستمرًا مثل قطاع تجارة السيراميك في المملكة العربية السعودية. ورغم ما قدمته هذه الدراسات من نتائج مهمة، إلا أن هناك حاجة ماسة لإجراء دراسة متخصصة تركز على التحديات والفرص المرتبطة بالتحول من الإدارة المركزية إلى اللامركزية في هذا القطاع التجاري الحيوي، مع مراعاة حجم المنشآت وانتشارها الجغرافي. لذا، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال تقديم تحليل متعمق يناقش مزايا وعيوب كل نموذج إداري وتأثيره على الأداء التنظيمي واتخاذ القرار في شركات تجارة السيراميك بالمملكة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز هذه الدراسة على عدد من الاتجاهات والنظريات الإدارية التي تشكل الأساس الفكري للتحليل، ومن أبرز هذه المنطلقات:

- النظرية الكلاسيكية في الإدارة :
تنظر هذه المدرسة إلى التنظيم من زاوية هرمية صارمة، تؤكد على المركزية والانضباط وتوحيد القرار. يمثل هنري فايول وماكس ويبر من أبرز منظري هذا الاتجاه. هذه النظرية تبرر الإدارة المركزية باعتبارها وسيلة لضبط الأداء وضمان الانسيابية في تنفيذ السياسات.
- نظرية النظم :
تعتبر المنظمة نظامًا مفتوحًا يتفاعل مع بيئته. هذه النظرية تدعم فكرة توزيع السلطة (اللامركزية) باعتبار أن كل جزء من النظام يحتاج إلى مستوى من الاستقلالية لضمان التفاعل السليم مع المتغيرات البيئية المحيطة به، وهو ما يتلاءم مع طبيعة الشركات التجارية المنتشرة جغرافيًا.
- النظرية الظرفية :
ترى أن الهيكل الإداري المثالي يختلف باختلاف طبيعة النشاط، وحجم المنشأة، وبيئتها. ووفقًا لهذه النظرية، لا يمكن اعتماد نموذج إداري واحد (مركزي أو لا مركزي) لكل الشركات ، بل يجب التكيف بحسب ظروف كل منشأة، ما يجعلها من أهم المنطلقات النظرية التي تستند إليها هذه الدراسة.
- نظرية اتخاذ القرار :
تركز على كيفية اتخاذ القرارات وتوزيع الصلاحيات. تدعم هذه النظرية التحول نحو اللامركزية خصوصًا في البيئات الديناميكية، لتسريع الاستجابة وتمكين الفروع من التفاعل مع واقعها المحلي.

الإطار النظري للدراسة :

يتضمن الإطار النظري المفاهيم والمصطلحات الأساسية المتعلقة بالدراسة، وهي:

• مفهوم الإدارة المركزية :

تشير الإدارة المركزية إلى تركيز السلطة واتخاذ القرار في قمة الهرم الإداري، حيث تتخذ الإدارة العليا معظم القرارات، وتوجه عمليات التنفيذ عبر تسلسل إداري واضح. تتميز بسرعة توحيد القرارات، وضبط السياسات، وتحقيق الانضباط التنظيمي، لكنها قد تعاني من بطء في الاستجابة للظروف المحلية في الفروع البعيدة.

• مفهوم الإدارة اللامركزية :

تعني توزيع السلطات الإدارية على مستويات إدارية متعددة، وتفويض الصلاحيات إلى مدراء الفروع أو الوحدات التنظيمية. تعد اللامركزية وسيلة لزيادة المرونة وتحسين التفاعل مع البيئات المحلية، وتستخدم غالبًا في المؤسسات ذات الانتشار الجغرافي الواسع.

المقارنة بين الإدارة المركزية واللامركزية :

عنصر المقارنة	الإدارة المركزية	الإدارة اللامركزية
اتخاذ القرار	يتم في الإدارة العليا	يفوض إلى المستويات الأدنى
السرعة في الاستجابة	أبطأ بسبب مركزية الصلاحيات	أسرع بسبب قرب متخذ القرار من التنفيذ
توحيد السياسات	سياسات واضحة وموحدة لكن اقل مرونة	سياسات مرنة لكن قد تؤدي لتفاوت في التوجه الإداري
الكفاءة التشغيلية	عالية في البيئات المستقرة	عالية في البيئات المتغيرة أو الموزعة

توضيح إضافي حول توحيد السياسات :

في الإدارة المركزية، تُفرض السياسات نفسها على جميع الفروع، ما يحقق التوحيد والانضباط، لكنه يحدّ من قدرة الفروع على التفاعل مع الظروف المحلية. أما في الإدارة اللامركزية، فتكون الفروع أقدر على تعديل السياسات بما يتناسب مع أسواقها المحلية، لكن ذلك قد يؤدي إلى تفاوت في مستوى الخدمة أو التوجهات بين الفروع.

• الهيكل التنظيمي وتأثيره على المركزية :

يلعب تصميم الهيكل التنظيمي دورًا مهمًا في تحديد مستوى المركزية أو اللامركزية. فالشركات ذات الهياكل الهرمية تميل إلى المركزية، بينما تتجه الهياكل المسطحة إلى توزيع السلطة بشكل أكبر.

- حجم المنشأة والتوزيع الجغرافي :

تشير الدراسات إلى أن الشركات الكبيرة والمتوسعة جغرافيًا تكون أكثر ميلًا إلى تبني أنماط لامركزية، لضمان سرعة وكفاءة الأداء في الفروع، خصوصًا في القطاعات التجارية مثل تجارة السيراميك.

المنهجية وطرق البحث:

أولاً المنهج المستخدم في الدراسة :

هذه الدراسة تعتمد على المنهج الوصفي، وهو طريقة تهدف إلى وصف وتحليل الوضع الحالي للهيكل الإداري في شركات تجارة السيراميك في السعودية. نستخدم هذا المنهج لأننا نريد فهم كيف تعمل الإدارة المركزية، وما هي إيجابياتها وسلبياتها، وكيف يؤثر التحول إلى الإدارة اللامركزية على أداء الشركات. نستخدم بيانات من موظفين ومديرين في هذه الشركات لتحليل الوضع.

ثانياً مجتمع الدراسة والعينة :

مجتمع الدراسة يشمل جميع العاملين في شركات تجارة السيراميك بالمملكة، خاصة المديرين والمشرفين الذين لهم دور في اتخاذ القرار. اخترنا عينة من هؤلاء الأشخاص بشكل مقصود، بحيث تشمل شركات مختلفة الأحجام والفروع، لنحصل على نتائج تمثل القطاع بشكل جيد.

ثالثاً أدوات الدراسة :

الأداة التي نعتمد عليها لجمع المعلومات هي الاستبيان، وهو عبارة عن مجموعة أسئلة تتعلق بالموضوع. الاستبيان مقسم إلى أجزاء:

- معلومات عن المستجيب (مثل الوظيفة، سنوات الخبرة، عدد الفروع).
- أسئلة عن مدى تركيز الإدارة (المركزية) في شركاتهم.
- أسئلة عن نتائج وأثر التحول للإدارة اللامركزية.

رابعاً تحليل البيانات :

بعد جمع الاستبيانات، نستخدم برنامج SPSS لتحليل النتائج. سوف نستخدم:

- حساب نسب وتكرارات للبيانات الأساسية.
- حساب متوسطات وردود الفعل على الأسئلة.
- استخدام بعض الاختبارات لمعرفة الفروقات بين المجموعات (مثلاً حسب حجم الشركة أو المنطقة).

خامساً حدود الدراسة :

- المكان: الشركات في المملكة العربية السعودية فقط.
- الزمن: الفترة التي يتم فيها جمع البيانات (سنة 2025).

- الموضوع: الدراسة تركّز فقط على موضوع المركزية واللامركزية في الإدارة.
 - الأشخاص: الدراسة تشمل الموظفين الذين لهم دور إداري في شركات تجارة السيراميك.
- سادسا تعريفات إجرائية :

- الإدارة المركزية: تركيز اتخاذ القرار في الإدارة العليا بدون تفويض كبير للفروع.
- الإدارة اللامركزية: توزيع السلطة وتمكين الفروع من اتخاذ قرارات تناسب ظروفها.
- الأداء التنظيمي: قدرة الشركة على تنفيذ القرارات بسرعة وكفاءة وتحقيق رضا العملاء.

تم إعداد هذا العرض المبدئي للمنهجية وأدوات البحث لتقديم خطة واضحة للدراسة، مع الإشارة إلى أن الاستبيان كأداة لجمع البيانات سيتم تصميمه وتنفيذه لاحقاً، بعد مراجعة هذا العرض من قبل اللجنة المشرفة وأخذ ملاحظاتهم وتوجيهاتهم، حيث سيتم تعديل وتحسين أدوات البحث بما يتناسب مع متطلبات الدراسة النهائية.

أدوات الدراسة :

لأغراض هذه الدراسة، سيتم الاعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أفراد العينة، وذلك لكونه من أكثر الأدوات استخدامًا في الدراسات الوصفية، ولا سيما في الدراسات الإدارية التي تتطلب جمع آراء وملاحظات المشاركين حول الممارسات التنظيمية والإدارية داخل منشآتهم.

مواصفات الاستبيان:

سيتضمن الاستبيان المقترح ثلاثة أقسام رئيسية:

1. البيانات العامة للمستجيب:

وتتضمن معلومات مثل:

- الوظيفة الحالية
- سنوات الخبرة
- عدد الفروع التي تتبع الشركة
- حجم المنشأة (صغيرة، متوسطة، كبيرة)

2. العبارات المتعلقة بالإدارة المركزية:

أسئلة تهدف إلى قياس مدى اعتماد المنشأة على المركزية في اتخاذ القرارات، مثل:

- درجة تركيز الصلاحيات في الإدارة العليا
- مدى سرعة اتخاذ القرار
- مستوى وضوح السياسات العامة

3. العبارات المتعلقة بالإدارة اللامركزية:

أسئلة تهدف إلى معرفة ما إذا كانت المنشأة تتبنى توزيع الصلاحيات، مثل:

- قدرة الفروع على اتخاذ قرارات مستقلة
- سرعة الاستجابة لمتغيرات السوق المحلي
- مدى الرضا عن المرونة في الإجراءات

حدود الدراسة:

تتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:

- **الحدود المكانية:**
تقتصر الدراسة على الشركات العاملة في قطاع تجارة السيراميك داخل المملكة العربية السعودية، دون التوسع إلى قطاعات أو دول أخرى.
- **الحدود الزمانية:**
تُجرى الدراسة خلال العام 2025م، وتعكس البيانات التي سيتم جمعها خلال هذه الفترة فقط.
- **الحدود الموضوعية:**
تركز الدراسة على الإدارة المركزية واللامركزية، وتحليل آثار التحول من النموذج المركزي إلى النموذج اللامركزي على الأداء التنظيمي في شركات تجارة السيراميك.
- **الحدود البشرية:**
تشمل الدراسة المديرين والمشرفين والموظفين الإداريين في شركات تجارة السيراميك، باعتبارهم المعنيين باتخاذ القرار أو تنفيذ السياسات الإدارية.

المراجع:

- عبد السلام ابو قحف (2009) إدارة الأعمال: الأسس والمفاهيم العامة .دار المعرفة الجامعية.
- عبد العزيز السيد البهي(2012) النظرية الحديثة في الإدارة .مكتبة النهضة المصرية.
- عبد الله الحربي (2022) أثر التحول من الإدارة المركزية إلى اللامركزية على الأداء التنظيمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة بالسعودية .مجلة الإدارة والتنمية، جامعة الملك سعود.
- سعود العتيبي (2021) التحديات الإدارية في تطبيق الإدارة المركزية في القطاعات المتنامية: حالة تجارة السيراميك في المملكة العربية السعودية .المجلة السعودية للإدارة.
- ناصر الخالدي (2020) العلاقة بين المركزية واللامركزية وأثرها على اتخاذ القرار في الشركات المتوسطة الحجم بمنطقة الشرق الأوسط .المجلة العربية للإدارة.
- سالم فهد (2019) تقييم نماذج الإدارة في قطاع البناء والتشييد بالمملكة العربية السعودية .مجلة العلوم الإدارية، جامعة الملك عبد العزيز.
- محمد عبدالله وآخرون (2018) أثر الهيكل الإداري (المركزي واللامركزي) على أداء الشركات التجارية في المملكة العربية السعودية .المجلة الخليجية للدراسات الإدارية.
- هنري فايول (2001) الإدارة العامة: المبادئ والتطبيقات .ترجمة: أحمد زكي بدوي. دار الكتاب الجامعي.
- محمود أحمد مصطفى (2011) النظريات الحديثة في التنظيم والإدارة .دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ماكس ويبر (2005) النظرية البيروقراطية والتنظيم الإداري .ترجمة: مجدي كامل. المركز القومي للترجمة.